

الفصل الخامس
مقاييس توجهات أهداف الإنجاز

أولاً : مقاييس توجهات أهداف الإنجاز :

من المقاييس التي تم إعدادها لقياس توجهات أهداف الإنجاز في البيئة المصرية وأتيح للباحث الاطلاع عليها المقياس الذي قامت (سهير أنور محفوظ، ١٩٩٣) بإعداده في إطار التصنيف الثنائي لتوجهات أهداف الإنجاز ويتكون من ١٣ عبارة تبدأ جميعها بالعبارة (حتى أحقق النجاح في دراستي الجامعية يجب أن ٠٠٠٠٠٠) ويتم الإجابة عليها من خلال تدرج خماسي يمتد من "أوافق بشدة" إلى "أعترض بشدة"، ويلاحظ على هذا المقياس التداخل الموجود في إطار التصنيف الثنائي لتوجهات أهداف الإنجاز فقد تضمن بعض العبارات التي يعترها بعض التداخل والتي تقيس الاعتبارات الخارجية في تقويم الكفاءة وفي نفس الوقت تقيس الرغبة في التعلم والإتقان - معايير الطلاقة- مثل "..... لا يستطيع الآخرون الإجابة مثلي" والتي تقيس أهداف الأداء وكذلك بعض العبارات التي لا تحدد معايير تقويم الكفاءة في تحديدها للهدف المراد قياسه مثل "..... أبذل كل ما في وسعي" والتي تقيس أهداف الإتقان.

والمقياس الذي أعده (محمود أحمد عمر، ١٩٩٤) وأعده في الأصل نيكولز ودودا في ١٩٩٢ في إطار التصنيف الثنائي لتوجهات أهداف الإنجاز والذي يتكون في صورته النهائية من ١٨ عبارة تقيس التوجه نحو المهمة والتوجه نحو الأنا ومستوى الطموح لدى طلاب الجامعة وتبدأ جميع العبارات بعبارة "أشعر بالنجاح حقاً عندما ٠٠٠"، ويتم الإجابة عليها من خلال تدرج خماسي يمتد من "موافق جداً" إلى "معارض جداً" ويلاحظ على هذا المقياس كذلك تضمنه لعبارة "..... أبذل أقصى ما في وسعي" لقياس أهداف الإتقان.

والمقياس الذي أعده (أحمد السيد محمد الشخبي، ١٩٩٩)، والذي أعده في الأصل "تريزا ريدل" وآخرون في ١٩٩٤ ويتكون من ١٧ عبارة لقياس التوجه نحو التعلم والتوجه نحو الدرجة لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي بالإضافة إلى ٨ عبارات للتشخيص، يتم الإجابة عليها وفقاً لتدرج خماسي يمتد من "أوافق بشدة" إلى "أعارض بشدة" وكذلك تضمن هذا المقياس لعبارات مختلطة مثل "أوجه جهدي كله للوصول إلي أهدافي" والتي تقيس التوجه نحو التعلم، فهنا ربما تكون أهداف الفرد متمثلة في الحصول على درجة مرتفعة أو التفوق على الأقران، وكذلك تضمن هذا المقياس لعبارات تقيس أهداف الأداء/الإحجام مثل "أرتبك طوال اليوم إذا ارتكبت خطأ كبيراً".

والمقياس الذي أعده (السيد محمد أبو هاشم، ١٩٩٩)، والذي أعده في الأصل "روديل" وآخرون في ١٩٩٤ ويتكون من ١٣ عبارة لقياس التوجه نحو التعلم والتوجه نحو الدرجة لدى تلاميذ الصف الثالث الثانوي ويتم الإجابة عليه وفقاً لتدرج خماسي يمتد من "تنطبق تماماً" إلى "لا تنطبق تماماً"، ويلاحظ على هذا المقياس أنه أعد لقياس توجهات أهداف الإنجاز المدركة داخل حجرة الدراسة وليس أهداف الإنجاز الشخصية.

المقياس الذي أعده (مسعد ربيع عبدالله، ٢٠٠٣) والذي يهدف لقياس توجهات أهداف الإنجاز في إطار التصنيف الثلاثي ويصلح للتطبيق على طلاب الجامعة ويتكون من ٢٤ عبارة موزعة بالتساوي على الأبعاد الثلاثة للمقياس وتتم الإجابة عليها وفقاً لتدرج رباعي يمتد من "تنطبق تماماً" إلى "لا تنطبق تماماً".

وبلاحظ على المقاييس التي تم إعدادها في البيئة العربية أنها تقيس توجهات أهداف الإنجاز في إطار التصنيف الثنائي أو الثلاثي ولا يوجد - في حدود إطلاع الباحث - مقياس يقيس توجهات أهداف الإنجاز في إطار التصنيف الرباعي.

أما المقاييس التي استخدمت في البيئة الأجنبية وأمكن للباحث الاطلاع عليها فمنها المقياس الذي أعده (Hau & Salili, 1990) والذي يتكون من ١٠ عبارات في صورة خمسة أزواج لقياس أهداف الإتقان وأهداف الأداء يتم الإجابة عليها من خلال تدرج يمتد من "أوافق بشدة" إلى "لا أوافق بشدة".

ومنها المقياس الذي أعده (Elliot & Church, 1997) والذي تم إعداده في إطار التصنيف الثلاثي لتوجهات أهداف الإنجاز ويتكون من ١٨ عبارة موزعة بالتساوي لقياس أهداف الإتقان وأهداف الأداء/الإقدام وأهداف الأداء/الإحجام.

ويعد استبيان أنماط التعلم التكيفية (*Patterns of Adaptive Learning Survey*) الذي أعدته "ميدجلي" وزملائها من أكثر المقاييس التي ظهرت في إطار التصنيف الثلاثي استخداماً وذلك لأنه يتمتع بمؤشرات سيكومترية جيدة ولأنه يخضع للتطوير بداية من عام ١٩٩٠ ويتكون هذا المقياس من ١٤ عبارة (٥ عبارات لقياس أهداف الإتقان، ٥ عبارات لقياس أهداف الأداء - الإقدام، ٤ عبارات لقياس أهداف الأداء - الإحجام) وتتم الإجابة عليه من خلال تدرج يمتد من "لا تنطبق تماماً" إلى "تنطبق تماماً" (Anderman, et al., 2003; Kaplan & Midgley, 1997; Jagacinski & Duda, 2001; Urdan & Midgley, 2003).

وفي إطار النموذج الرباعي صمم (Elliot & McGregor, 2001) استبيان أهداف الإنجاز (*AGQ*) والذي يتكون من ١٢ عبارة موزعة بالتساوي لقياس أهداف الإتقان/الإقدام وأهداف الإتقان/الإحجام وأهداف الأداء/الإقدام وأهداف الأداء/الإحجام وتتم الإجابة عليه من خلال تدرج سباعي يمتد من "تنطبق تماماً" إلى "لا تنطبق تماماً"، وتؤكد من خلال التحليل العاملي الاستكشافي والتحليل العاملي التوكيدي تضمّن المقياس لأربعة أبعاد مستقلة.

ثانياً : إعداد مقياس لتوجهات أهداف الإنجاز في إطار النموذج الرباعي :

قام الباحث بترجمة عبارات المقياس الأخير وأجرى عليها بعض التعديلات حتى تتناسب طلاب الجامعة ووجد الباحث أن معظم عبارات المقياس تركز على سلوكيات المتعلمين في الفصل والأسباب التي تكمن وراء تلك السلوكيات، وفي ضوء فهم الباحث لعبارات المقياس تم إعداد المقياس الحالي وذلك في ضوء السلوكيات التي من الممكن أن يقوم بها طلاب الجامعة للتعلم وإتمام الأعمال التي تطلب منهم، ويقدر الإمكان حاول الباحث أن يشتمل المقياس على معظم السلوكيات التي يقوم بها طالب الجامعة والأسباب التي تكمن وراء تلك السلوكيات، وقد مر إعداد المقياس الحالي بالخطوات التالية:

(أ) الهدف من المقياس.

تقوم فكرة المقياس الحالي على نفس فكرة استبيان أهداف الإنجاز (AGQ) الذي أعده (Elliot & McGregor, 2001) أي أن المقياس الحالي يهدف إلى قياس توجهات أهداف الإنجاز في إطار التصنيف الرباعي (أهداف الإتقان/الإقدام، أهداف الإتقان/الإحجام، أهداف الأداء/الإقدام، أهداف الأداء/الإحجام) التي سبق العرض لها وتحديدها من خلال الفصل السابق.

(ب) تحديد عبارات المقياس.

تمت الاستفادة من الفصل السابق الخاص بتوجهات أهداف الإنجاز وكذلك المقاييس المختلفة التي استخدمت في الدراسات والبحوث السابقة بغرض التعرف على توجهات أهداف الإنجاز سواء في إطار التصنيف الثنائي أو التصنيف الثلاثي أو التصنيف الرباعي وبصفة خاصة المقياس الذي أعده "إليوت و مكجريجور" في ٢٠٠١، مع مراعاة النقد الذي توجهه (Midgley, et al., 1998) للمقاييس الخاصة بمكون الإحجام لأهداف الإنجاز وهو أن معظم هذه المقاييس لا تقيس الأسباب الكامنة وراء السلوك الأكاديمي بل تركز في قياسها لهذه المكونات على المشاعر والاهتمامات والجدول التالي يوضح العبارات المتضمنة في مقياس "إليوت و مكجريجور" في ٢٠٠١ بعد ترجمتها وتعديلها لاستخدامها في المقياس الحالي:

جدول (٢٥)

عبارات مقياس توجهات أهداف الإنجاز إعداد " إليوت ومكجريجور " في ٢٠٠١

أهداف الأداء/الإقدام	أهداف الإتقان/الإقدام
أتمنى أن أقوم بأي عمل أفضل من زملائي حتى أشعر بالتفوق عليهم	أذكر الموضوعات المقررة بدقة كبيرة حتى أعرف كل المعلومات التي تحتوي عليها
إظهار قدراتي والتفوق على زملائي من أهم الأهداف التي أحاول تحقيقها من الدراسة في الكلية	يعد فهم المواد الدراسية والتمكن منها أهم شيء بالنسبة لي
أحاول الحصول على تقديرات مرتفعة حتى أشعر بالفخر أمام الآخرين	عندما أواجه موضوعات صعبة أبذل مزيداً من الجهد حتى أفهمها وأتمكن منها
أهداف الأداء/الإحجام	أهداف الإتقان/الإحجام
أفعل كل ما يمكنني لأتفادى ظهوري بمظهر النقص أمام زملائي	أخشى من عدم إتمام الدراسة كما ينبغي هذا العام
رغبتي في ألا أكون أقل من زملائي هي ما يدفعني للمذاكرة	عندما أبدأ في مذاكرة موضوع ما أخشى عدم فهمه ومعرفته كما ينبغي
	ينشغل ذهني أثناء المذاكرة باحتمال عدم إلمامي بكل المعلومات المتضمنة في المقرر

وفي ضوء ذلك تم صياغة (٥٩) عبارة تقيس توجهات أهداف الإنجاز لدى طلاب الجامعة [١٥ عبارة لقياس أهداف الإتقان/الإقدام، ١٥ عبارة لقياس أهداف الأداء/الإحجام، ١٤ عبارة لقياس أهداف الأداء/الإحجام]، تتم الإجابة عليها في ضوء خمس استجابات هي [تتطبق على دائماً، تتطبق على كثيراً، تتطبق على أحياناً، تتطبق على قليلاً، لا تتطبق على إطلاقاً] يختار الطالب من بينها الاستجابة التي تتطبق عليه، وتمت كتابة تعليمات المقياس بما يتناسب مع عباراته، وتم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في علم النفس واللغة العربية وذلك لإبداء الرأي في عبارات المقياس ومدى مناسبة كل عبارة للهدف الذي تقيسه وفي ضوء ذلك تم تعديل صياغة بعض العبارات ولم تحذف أي عبارة حيث وصلت نسبة اتفاق السادة المحكمين على مناسبة جميع العبارات إلى ٨٧,٥ ٪ (٧ من ٨ محكمين).

وتم تطبيق المقياس على عينة التقنين (العينة السابق تقنين مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً عليها: ص ٨٧) وتم تقدير الدرجات على أبعاد المقياس وذلك بإعطاء الاستجابات الممكنة الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الترتيب - العبارات جميعها في الاتجاه الموجب - ثم بعد ذلك تم التأكد من مدى صلاحيته للاستخدام في قياس توجهات أهداف الإنجاز لدى طلاب الجامعة.

(ج) الشروط السيكمترية للمقياس.

◀ صدق عبارات المقياس:

(١) الصدق البنائي لنماذج توجهات أهداف الإنجاز (صدق للتكوين):

نظراً لتعدد نماذج توجهات أهداف الإنجاز والأطر النظرية الخاصة بها فقد تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي في:

- التأكد من الصدق البنائي للمقياس الحالي لتوجهات أهداف الإنجاز .
- التأكد من الصدق البنائي للأطر النظرية المختلفة لتوجهات أهداف الإنجاز ومدى وجود بنية مستقلة لكل هدف منها وخاصة أهداف الإتيقان/الإحجام وتمثل الهدف من ذلك في معرفة أفضل بنية تحتية يمكن تصنيف عبارات المقياس الحالي إليها.

ويعتبر ذلك بمثابة دراسة للصدق البنائي لنظرية توجهات أهداف الإنجاز في البيئة المصرية فتوجهات أهداف الإنجاز تتأثر بالبيئات الثقافية وهو ما قد يؤدي إلى ظهور أهداف معينة وعدم ظهور أهداف أخرى ولذلك استخدم التحليل العاملي التوكيدي في معرفة أفضل بنية لتوجهات أهداف الإنجاز يمكن تصنيف المقياس الحالي إليها.

ولتحقيق ذلك تم اتباع الإجراءات المستخدمة في دراستي (Elliot & McGregor, 2001)؛ (Finney. et al., 2004) في التأكد من الصدق البنائي لمقياس توجهات أهداف الإنجاز (AGQ) حيث تمت المقارنة بين مؤشرات جودة المطابقة لخمس نماذج مختلفة لتوجهات أهداف الإنجاز يمكن تكوينها من خلال المتغيرات المقاسة (العبارات) وذلك للتعرف على أفضل تصنيف لهذه العبارات وهذه النماذج هي:

١- النموذج الرباعي: تم افتراض أربعة متغيرات كامنة (أهداف الإتيقان/الإقدام، أهداف الإتيقان/الإحجام، أهداف الأداء/الإقدام، أهداف الأداء/الإحجام) ويرمز لهذا النموذج بالرمز (أ).

٢- النموذج الثلاثي الأول: تم افتراض ثلاث متغيرات كامنة (أهداف الإتيقان بصفة عامة، أهداف الأداء/الإقدام، أهداف الأداء/الإحجام) ويرمز لهذا النموذج بالرمز (ب).

- ٣- النموذج الثلاثي الثاني: تم افتراض ثلاث متغيرات كامنة (أهداف الإلتقان/الإقدام، أهداف الأداء/الإقدام، وأهداف الإحجام بصفة عامة) ويرمز لهذا النموذج بالرمز (ج).
- ٤- النموذج الثنائي الأول: تم افتراض متغيرين كامنين (أهداف الإقدام بصفة عامة، أهداف الإحجام بصفة عامة) ويرمز لهذا النموذج بالرمز (د).
- ٥- النموذج الثنائي الثاني: تم افتراض متغيرين كامنين (أهداف الإلتقان بصفة عامة، أهداف الأداء بصفة عامة) ويرمز لهذا النموذج بالرمز (هـ).

وتم تحديد العبارات الخاصة بكل متغير كامن في النماذج المفترضة وكذلك تم افتراض وجود علاقات ارتباطية بين المتغيرات الكامنة في كل نموذج من النماذج التي تم تحليلها وباستخدام طريقة أقصى احتمال ML تم حساب مؤشرات جودة المطابقة لهذه النماذج وبعد حذف العبارات غير الدالة - حتى لا تؤثر في مؤشرات جودة المطابقة - في كل نموذج تم تحليل النماذج مرة أخرى فكانت مؤشرات جودة المطابقة للنماذج المفترضة كما هي موضحة بجدول (٢٦):

جدول (٢٦)

مؤشرات جودة المطابقة للنماذج الخمسة المفترضة لتوجهات أهداف الإنجاز

النموذج	(أ)	(ب)	(ج)	(د)	(هـ)
x^2	٦٦٩,١٨٢	١٤٨٢,٥٠	٩٥٢,٤٣٦	١٤٧٥,٣٤	١٦٧٠,٦١
df	٤٢٨	٤٣١	٤٣١	٤٣٣	٤٣٣
x^2/df	١,٥٦٤	٣,٤٤٠	٢,٢١٠	٣,٤٠٧	٣,٨٥٨
Δx^2	--	*٨١٣,٣١٨	*٢٨٣,٢٥٤	*٨٠٦,١٥٨	*١٠٠١,٤٣
Δdf	--	٣	٣	٥	٥
TLI	٠,٩١٨	٠,٦٤٦	٠,٨٢٥	٠,٦٥١	٠,٥٨٦
IFI	٠,٩٢٦	٠,٦٧٦	٠,٨٣٩	٠,٦٧٨	٠,٦١٨
CFI	٠,٩٢٥	٠,٦٧٢	٠,٨٣٧	٠,٦٧٥	٠,٦١٤
NFI	٠,٨١٨	٠,٥٩٦	٠,٧٤١	٠,٥٩٨	٠,٥٤٥
GFI	٠,٩٠٣	٠,٧٣٧	٠,٨٤٨	٠,٧٣٠	٠,٧٠٣
$AGFI$	٠,٨٨٨	٠,٦٩٧	٠,٨٢٦	٠,٦٩٠	٠,٦٥٩
$RMSEA$	٠,٠٣٨	٠,٠٧٨	٠,٠٥٥	٠,٠٧٨	٠,٠٨٥

* الفروق دالة عند مستوى ٠,٠٠١

ومن الجدول السابق يتضح أن النموذج الرباعي لتوجهات أهداف الإنجاز يطابق تماماً البيانات التي تم الحصول عليها من خلال المقياس الحالي حيث كانت مؤشرات جودة المطابق له أفضل من تلك المؤشرات في النماذج الأخرى، وكذلك حققت هذه المؤشرات المحركات المطلوبة للحكم بجودة النموذج وهو ما يؤكد افتراض وجود بنية مستقلة لكل هدف من أهداف الإنجاز ويتفق مع نتائج دراسة (Elliot & McGregor, 2001) ودراسة (Finney, et al., 2004)؛ ومن ذلك يمكن الحكم على الصدق البنائي لنماذج توجهات أهداف الإنجاز والإقرار بأن النموذج الرباعي هو أفضل نموذج في تفسير بنية توجهات أهداف الإنجاز.

وبلغ عدد عبارات المقياس في ظل النموذج الرباعي بعد الحذف ٣١ عبارة ويوضح جدول (٢٧) الوزن الانحداري المعياري (التشيع أو معامل الصدق) لكل عبارة من عبارات المقياس والبعد الذي تنتمي إليه:

جدول (٢٧)

الوزن الانحداري المعياري لعبارات مقياس توجهات أهداف الإنجاز

الوزن المعياري الانحداري	العبارات	م	الأهداف توجهات
٠,٤٦	عندما أواجه موضوعات صعبة أبدأ من الجهد حتى أفهمها وأتمكن منها	١	أهداف الإقناع/الإقدام (٩ عبارات)
٠,٥٥	أذاكر الموضوعات المقررة بدقة كبيرة حتى أعرف كل المعلومات التي تحتوي عليها	١٠	
٠,٥١	أفضل دراسة الموضوعات التي سوف أتعلم منها شيئاً جديداً حتى لو لم أتوقع الحصول على تقديرات مرتفعة فيها	١٤	
٠,٣٤	أحب مناقشة زملائي أو أستاذ المادة بعد انتهاء المحاضرة في الموضوعات التي لا أفهمها جيداً	١٧	
٠,٧٤	أهتم بالمعلومات الجديدة حتى أمني كفايتي العلمية	١٨	
٠,٥٨	أفضل قراءة الموضوعات التي تستثير تفكيري	٢٠	
٠,٦٩	السبب الأساسي وراء قيامي بأي عمل أو استنكار موضوع ما هو أنني أحب العلم والتزود بالمعلومات	٢٤	
٠,٤٩	أحتفظ بكتب ومذكرات الأعوام السابقة للرجوع إليها والاستفادة منها	٢٦	
٠,٦٩	أشعر بسعادة كبيرة عندما أعرف معلومة جديدة	٢٨	

٢	عندما أبدأ في مذاكرة موضوع ما أخشى عدم فهمه ومعرفته كما ينبغي	٠,٦٠
٤	عندما أستعد لامتحان يقلقني عدم توافر الوقت اللازم لفهم محتوى الأسئلة	٠,٤٩
٧	يتأبني القلق قبل الامتحان بسبب الخوف من النسيان	٠,٥٠
٩	ينشغل ذهني أثناء المذاكرة باحتمال عدم إلمامي بكل المعلومات المتضمنة في المقرر	٠,٦١
١١	عندما يطلب منا المحاضر قراءة موضوع ما استعدادا للمحاضرة القادمة أخاف من عدم فهمه وإتقانه	٠,٥٩
١٣	أخشى من عدم إتمام الدراسة كما ينبغي هذا العام	٠,٤٨
١٥	عندما أقوم بعمل معين أخاف من عدم تحقيقي للأهداف المطلوبة	٠,٦٠
١٩	عندما أستعد لامتحان ما يقلقني احتمال عدم تمكني من فهم وإتقان الموضوعات المقررة	٠,٧٠
٢١	أشعر بالقلق من عدم فهم المواد التي تحتاج إلى التفكير ويؤدي الفهم دوراً كبيراً في النجاح فيها	٠,٤٦
٢٣	عندما تواجهني مشكلة ما في المذاكرة أخشى عدم تمكني من حلها	٠,٥٩
٣٠	أثناء المحاضرات أشعر بالخوف من عدم استيعاب ما يتم شرحه	٠,٥٤
٣	أتمنى أن أقوم بأي عمل أفضل من زملائي حتى أشعر بالتفوق عليهم	٠,٦٩
٦	أحاول الحصول على تقديرات مرتفعة حتى أشعر بالفخر أمام الآخرين	٠,٦٨
٨	أشعر بأنني أكثر كفاءة من زملائي عندما أستطيع القيام بالأعمال التي يعجزوا عن القيام بها	٠,٦٢
١٢	أذاكر جيداً كي أنجح وأحصل على تقدير مرتفع مقارنة بزملائي	٠,٥٧
٢٧	عندما يطلب مني أحد الزملاء شرح موضوع معين له أشعر بسعادة كبيرة لاعتقاده بأنني أفضل من باقي الزملاء	٠,٥٧
٢٩	إظهار قدراتي والتفوق على زملائي من أهم الأهداف التي أحاول تحقيقها من دراستي بالكلية	٠,٦٧
٥	يشغلني ما يمكن أن يقوله الآخرون عني لو رسبت	٠,٦٦
١٦	أفكر فيما يقوله عني زملائي لو حصلت على تقديرات منخفضة	٠,٦٧
٢٢	عند إجراء اختبار ما ينشغل ذهني بضعف مستواي مقارنة بزملائي	٠,٥٦
٢٥	أحاول القيام بالأعمال التي يكلفنا بها المحاضر حتى لا أشعر بالحرج أمام زملائي	٠,٥٥
٣١	أحاول جاهداً أن أتفادى رسوبي هذا العام حتى لا يعتقد الآخرون أنني ضعيف وقدراتي منخفضة	٠,٥٩

ومن الجدول السابق يتضح أن: عبارات المقياس صادقة في قياسها لتوجهات أهداف الإنجاز المختلفة حيث كان الوزن الانحداري المعياري (التشبع أو معامل الصدق) لكل العبارات أكبر من ٠,٣ وكذلك كانت النسب الحرجة لكل العبارات دالة عند مستوى ٠,٠٠١.

وتم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس الحالي (في ضوء النموذج الرباعي لتوجهات أهداف الإنجاز) وكانت كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٢٨)

معاملات الارتباط بين توجهات أهداف الإنجاز المختلفة

أداء إقدام	إتقان إجمام	إتقان إقدام	أهداف الإنجاز
--	--	٠,٠٨	إتقان إجمام
--	٠٠,١٩	٠٠,٣	أداء إقدام
٠٠,٦٤	٠٠,٥٨	٠,٠١	أداء إجمام

ر الجدولية عند درجة حرية ٣٩٨ ومستوى ٠,٠١ هي ٠,١٢٨ .

ومن الجدول السابق يتضح أن: معاملات الارتباط بين توجهات أهداف الإنجاز المختلفة تمتد من ٠,٠١ إلى ٠,٦٤ أي من وجود علاقة ضعيفة إلى وجود علاقة متوسطة وكانت العلاقة بين أهداف الأداء/الإقدام وأهداف الأداء/الإجمام والعلاقة بين أهداف الإتقان/الإجمام وأهداف الأداء/الإجمام أقوى هذه العلاقات بينما لم ترتبط أهداف الإتقان/الإقدام إلا بأهداف الأداء/الإقدام وهو ما يتفق مع الإطار النظري في الفصل السابق ويعتبره (Elliot & McGregor, 2001; Finney, et al., 2004) دليل على صدق تمييز توجهات أهداف الإنجاز.

٢- صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق عبارات المقياس عن طريق صدق الاتساق الداخلي للعبارات حيث تم حساب معاملات الارتباط بين العبارات وأبعادها الفرعية بعد حذف درجة العبارة من درجة البعد فكانت كالتالي:

جدول (٢٩)

معامل الارتباط بين درجة العبارة ودرجة البعد بعد حذف درجة العبارة
لمقياس توجهات أهداف الإنجاز

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
أهداف الإتيقان/الإحجام		أهداف الإتيقان/الإقدام		معامل الارتباط	
٢	٠,٥٥٩	١	٠,٤٢٢	٦	٠,٧٥١
٤	٠,٤٥٣	١٠	٠,٤٩٣	٨	٠,٥٦٢
٧	٠,٤٥٤	١٤	٠,٤٤٦	١٢	٠,٤٨٧
٩	٠,٥٥٢	١٧	٠,٣١٠	٢٧	٠,٤٨٩
١١	٠,٥٣٣	١٨	٠,٦٦١	٢٩	٠,٥٩٤
١٣	٠,٤٢١	٢٠	٠,٤٩١	أهداف الأداء/الإحجام	
١٥	٠,٥٤٩	٢٤	٠,٦١٣	٥	٠,٦٧٤
١٩	٠,٦٣٣	٢٦	٠,٤١٣	١٦	٠,٦٧٤
٢١	٠,٤١٠	٢٨	٠,٦٠٣	٢٢	٠,٧١٦
٢٣	٠,٥٢٩	أهداف الأداء/الإقدام		٢٥	٠,٧١٣
٣٠	٠,٤٩٣	٣	٠,٦٠٤	٣١	٠,٦٩٩

ر الجدولية عند درجة حرية ٣٩٨ ومستوى ٠,٠١ هي ٠,١٢٨ .

يتضح من الجدول السابق أن جميع العبارات ترتبط ارتباطاً دالاً إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بالأبعاد التي تنتمي إليها مما يدل على صدق اتساقها الداخلي.

ثبات درجات المقياس.

تم التأكد من ثبات درجات مقياس توجهات أهداف الإنجاز عن طريق حساب معاملات الاتساق الداخلية باستخدام معامل ألفا- كرونباك، وتم كذلك حساب معامل الثبات بطريقة إعادة التطبيق بفواصل زمني ٣٠ يوم على ١٠٠ فرد من أفراد عينة تقنين الأدوات بالفرقة الثالثة (٥٠ طالباً وطالبة بشعبة اللغة الإنجليزية، ٥٠ طالباً وطالبة بشعبة الرياضيات) وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٣٠)

معاملات الثبات لأبعاد مقياس توجهات أهداف الإنجاز

توجهات الأهداف	أهداف الإنقذان	أهداف الإنقذان	أهداف الأداء	أهداف الأداء
معامل ثبات (α)	٠,٧٩٨	٠,٨٣١	٠,٨٠٠	٠,٧٤١
إعادة التطبيق	٠,٨١١	٠,٨٤٣	٠,٨٢١	٠,٧٦٣

وتم التأكد من ثبات درجات العبارات بحساب معاملات ألفا- كرونباك للأبعاد بعد حذف درجة العبارة من درجة البعد وهو ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (٣١)

معامل ألفا-كرونباك لأبعاد مقياس توجهات أهداف الإنجاز عند حذف درجة العبارات

العبارة	معامل (α)	العبارة	معامل (α)	العبارة	معامل (α)
أهداف الإنجاز/الإحجام		أهداف الإنجاز/الإحجام			
٢	٠,٨١٢	١	٠,٧٨٧	٦	٠,٧٦١
٤	٠,٨٢١	١٠	٠,٧٧٨	٨	٠,٧٦٨
٧	٠,٨٢١	١٤	٠,٧٨٥	١٢	٠,٧٨٤
٩	٠,٨١٢	١٧	٠,٧٩١	٢٧	٠,٧٨٣
١١	٠,٨١٤	١٨	٠,٧٥٣	٢٩	٠,٧٥٩
١٣	٠,٨٢٥	٢٠	٠,٧٧٨	أهداف الأداء/الإحجام	
١٥	٠,٨١٣	٢٤	٠,٧٦٠	٥	٠,٦٧٤
١٩	٠,٨٠٦	٢٦	٠,٧٨٨	١٦	٠,٦٧٤
٢١	٠,٨٢٧	٢٨	٠,٧٦٤	٢٢	٠,٧١٦
٢٣	٠,٨١٥	أهداف الأداء/الإحجام		٢٥	٠,٧١٣
٣٠	٠,٨١٨	٣	٠,٧٥٨	٣١	٠,٦٩٩

يتضح من الجدول السابق أن حذف درجة العبارة من درجة البعد المنتمية إليه يقلل من ثبات درجات البعد مما يدل على تأثير العبارات في ثبات الأبعاد وبالتالي يمكن الحكم بأن درجات عبارات المقياس لها معاملات ثبات مقبولة؛ ومما سبق يتضح أن مقياس توجهات أهداف الإنجاز له مؤشرات صدق وثبات مرضية ومن ثم يمكن استخدامه في قياس توجهات أهداف الإنجاز لدى طلاب الجامعة في إطار النموذج الرباعي.